**الخنساء واستشهاد أبنائها الأربعة**

**أخرج الإمام السبكى في طبقات الشافعية عن الزبير بن بكار : إن الخنساء رضي الله عنها في بنين له أربعة شهدت معهم معركة القادسية فقالت لهم : إنكم أسلمتم طائعين وهاجرتم مختارين وذكرت من صْونها لبنيها وعدم خيانتها لأبيهم ما ذكرت ثم قالت لهم : وقد تعلمون ما أعد الله لكم من الثواب الجزيل في حرب الكافرين واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية فإذا أصبحتم عدا إن شاء الله سالمين فاغدوا إلى قتال عدوكم مستبصرين وبالله على أغدائه مستنصرين فإذا رأيتم الحرب قد شمّرت عن ساقها واضطرب لظاها على سيافها ووجلّلت نارا على أرواقها فتيمموا وطيسها وجالدوا رئيسها عند احتدام خميسها تظفروا بالمغنم والكرامة فى دار الخلد والمقُامة**

**فخرج بنوها قابلين لنصحها فلما أضاء لهم الصبح باكروا مراكزهم وأنشأ واحد شعرا ثم تقدم فقاتل حتى قتل ثم تقدم الثانى وهو يقول شعرا فقاتل حتى قال ثن الثالث حتى قتل ثم الرابع حتى قتل رحمهم الله جميعا فبلغ خبرهم الخنساء أمّهم فقالت : الحمد لله الذى شرفنى بقتلهم وأرجوا من ربى أن يجمعنى بهم فى مستقر رحمته فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعطى الخنساء بعد ذلك أرزاق أولادها الأربعة**